Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 24 | Issue 2 Article 25

2023

The Degree to Which Secondary School Students Within The Green Line Possess Social Emotional Learning Competencies From Their Point of View

أمل عواودة
فلسطين, amal_awawdeh@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

 Part of the Arts and Humanities Commons, Curriculum and Social Inquiry Commons, Life Sciences Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

2023) أمل ,عواودة) "The Degree to Which Secondary School Students Within The Green Line Possess Social Emotional Learning Competencies From Their Point of View," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 24: Iss. 2, Article 25.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/25

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 24 العدد 1، 2023، ص ص 15- 29

درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي من وجهة نظرهم

د. أمل عباس عواودة/ فلسطين

تاريخ الاستلام 01-10 -2023 تاريخ القبول 20-11-2023

الملخص
هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي من وجهة نظرهم. بالإضافة إلى معرفة أثر المتغيرات(الجنس، ونوع المدرسة) في تقديرات الطلبة لذلك. وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق الغرض من الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (940) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (19990) طالبًا وطالبة، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة لدرجة امتلاكهم لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي جاءت ضمن درجة كبيرة، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدرجة امتلاكهم كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: العمل على إرشاد معلمي المدارس الثانوية لأهمية تفعيل كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي في التعلم، و التركيز على تضمين الأنشطة اللامنهجية لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي.
الكلمات المفتاحية: كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي، المدارس الثانوية، داخل الخط الأخضر.

The Degree to Which Secondary School Students Within The Green Line Possess Social Emotional Learning Competencies From Their Point of View

Abstract
The study aimed to identify the degree of high school students within the Green Line possessing social emotional learning competencies from their point of

Published by Arab Journals Platform, 2023

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 2, Art. 25

view. In addition to knowing the effect of variables (gender, school type) on students' estimates of that. The descriptive approach was used to achieve the purpose of the study, as the study sample consisted of (940) male and female students, who were selected in a simple random way from the study population of (19990) male and female students, and the questionnaire was used as a tool for data collection. The results of the study showed that the students' estimates of the degree of their possession of social emotional learning competencies came within a large degree. School type. The study made several recommendations, including: working to guide secondary school teachers on the importance of activating social emotional learning competencies in learning, and focusing on including extracurricular activities for social emotional learning competencies.
Keywords: Social Emotional Learning Competencies, Secondary Schools, Inside the Green Line.

.

مقدمة

تعد المدرسة ركيزة أساسية يُعتمد عليها في إكساب الطلبة للمهارات والكفايات اللازمة لتسيير عملية التعليم، وتسهم في تنمية شخصيات الطلبة، وتنمي قدراتهم في اكتساب المهارات الحياتية بالشكلين المقصود والغير مقصود وبطريقة محددة، مثل: برامج التعلم الاجتماعي (Emotional and Social Learning – SEL-)، ويعتبر التعلم العاطفي الاجتماعي الخطوة الأولى نحو تطوير مناخ مدرسي إيجابي يشجع الطلبة على التعلم، فالاهتمام بالتنمية العاطفية الاجتماعية في المدارس يعد أمرًا مهمًا في تهيئة بيئة مدرسية آمنة وداعمة تسهل عملية التعلم.

يكتسب الطلبة من خلال التعلم الاجتماعي والعاطفي المعرفة والمهارات اللازمة لفهم العواطف وإدارتها بشكل فعال، وتحديد الأهداف الإيجابية وتحقيقها، والشعور بالتعاطف مع الآخرين، والحفاظ على الإيجابية، كما يعمل التعلم العاطفي والاجتماعي SEL على تعزيز العدالة التعليمية والتميز؛ من خلال شراكات حقيقية بين المدرسة والأسرة والمجتمع لإنشاء بيئات تعليمية، وتكوين خبرات تتميز بالثقة والعلاقات التعاونية، والمناهج الدراسية الصارمة والهادفة، والتقييم المستمر، ويعزز التعلم العاطفي والاجتماعي الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور، وصانعي السياسات الذين يدركون أن كفاءات التعلم العاطفي والاجتماعي SEL الأساسية ضرورية لأداء الحياة بشكل فعال، ويكون لديهم معرفة أيضًا أنه يمكن تدريس هذه المهارات. وتعزز برامج التعلم العاطفي والاجتماعي ارتباط الطلبة بالمدرسة، والسلوك الإيجابي، والإنجاز الأكاديمي، ويمكن لمعلمي الفصول الدراسية مساعدة الطلبة على تطوير الكفاءات العاطفية والاجتماعية من خلال تدريس هذه المهارات، باستخدام المناهج الدراسية، وتنفيذ ممارسات تعليمية وإدارة الفصل الدراسي (خضرة، 2015).

تعمل برامج التعلم العاطفي الاجتماعي على تنمية العديد من المهارات المهمة والداعمة لنجاح الطلبة في الحياة الحالية والمستقبلية ومنها: إدارة المسؤوليات، واحترام الآخرين، والقدرة على بناء العلاقات الإيجابية في البيئة المدرسية، والعمل المستقل، والمقدرة على التعبير عن العواطف، بالإضافة إلى تنمية مهارات العمل الجماعي والتعاون، والعمل بروح الفريق، والمرونة والابتكار في حل المشكلات، والمقدرة على تحديد الأهداف بشكل واضح ومرن(CASEl, 2019) .

تقوم برامج SEL التي تركز على المعلم بتدريب المعلمين على أن يكونوا أكثر دعمًا عاطفيًا لطلبتهم، أو على استخدام ممارسات التأديب الإيجابية للاستجابة لاحتياجاتهم، وتعمل هذه الاستراتيجيات أيضًا على تعزيز تنمية مهارات الطلبة، فعندما يتعلم الطلبة المهارات الاجتماعية والعاطفية، فمن المهم أن تتاح لهم الفرصة لممارستها وتطبيقها في المواقف الفعلية، وأن يتم الاعتراف بهم لاستخدام هذه

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/25 2

??????: The Degree to Which Secondary School Students Within The Green Li

المهارات عبر مجموعة متنوعة من الممارسات؛ نظرًا لأهمية الممارسة لإتقان المهارات، وتأثير البالغين والأقران خارج المدرسة، فمن المهم أيضًا تنسيق تعليم الفصل الدراسي في التنمية الاجتماعية والعاطفية مع أنشطة المدرسة والأسرة والمجتمع؛ حيث تتضمن الشراكات الحقيقية بين المدرسة والأسرة تعزيز التواصل ثنائي الاتجاه بين المعلمين والأسر، ومشاركة أفراد الأسرة في تعليم الطلبة في كل من المنزل والمدرسة، مما يضمن الاتساق في الرسائل التي يتلقاها الطلبة، والممارسات التي يختبرونها عبر إعدادات متنوعة (Newell, 2017).

يعتمد نجاح برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي SEL المبنية على الأدلة والبرمجة على مستوى المدرسة في تنفيذها، وهل يكون هذا التنفيذ عاليَ الجودة أم أنه مجرد اختيار برنامج قوي فحسب، حيث أن تنفيذ ودعم البرنامج مهمان للغاية، وعندما تدعم المدارس تنفيذ برنامج عالي الجودة، يتم تعزيز تأثير البرنامج، هذا هو السبب في أن CASEL تدعو إلى استخدام برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي SEL القائمة على الأدلة على مستوى المدرسة وعلى مستوى المنطقة (الحربي وحويل، 2021).

يعرف التعلم الاجتماعي والعاطفي بأنه: " العملية التي يتم من خلالها إكساب الأطفال والبالغين المعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لفهم وإدارة العواطف، وتحديد وتحقيق الأهداف الإيجابية، وإظهار التعاطف مع الآخرين، وإنشاء العلاقات الإيجابية والحفاظ عليها، واتخاذ قرارات مسؤولة" (CASEL, 2020, 2).

وأشار عبد الرؤوف وعيسى (2018) إلى أن كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي تتضمن مجموعة من الأمور منها: الوعي الذاتي بالمشاعر وإدارتها، والشعور البنائي بالذات، بالإضافة إلى أخذ وجهات نظر الآخرين في عين الاعتبار، كما أن الاتجاهات والقيم الإيجابية ينبغي توافرها في كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي والتي تشتمل على مهارات المسؤولية الشخصية والاجتماعية، واتخاذ قرار مسؤول يشمل مهارات تحديد المشكلة.

ويتبنى الباحثون مجموعة من الكفايات التي ينبغي توافرها لدى الطلبة في التعلم العاطفي الاجتماعي ومنها: **التنظيم العاطفي؛** ويقصد به التمتع بعاطفية هادئة وإيجابية ويطلق عليه الاستقرار العاطفي، ويشير إلى مقدرة الطلبة على التعامل مع المشاعر السلبية والضغوط، وهي أساسية في إدارة العواطف. ومن الكفايات أيضًا، **التعامل مع الآخرين؛** ويعني الاستمتاع والتفوق في صحبة الآخرين ويرتبط بالانبساط وهو أحد الأبعاد الخمسة الكبرى ومن مجالاته الطاقة والحماس، والحزم والهيمنة، وتفضيل التفاعلات الاجتماعية، أما **كفاية التعاون؛** فتشير إلى الاهتمام برفاهية الآخرين والتعاون بنجاح معهم من خلال الحفاظ على علاقات إيجابية وتقليل الصراع بين الأشخاص، وإظهار الاهتمام العاطفي النشط لرفاه الآخرين، ومعاملة الآخرين بشكل جيد (المطري والمقبالية والمعولية، 2022).

ومما لا شك فيه أن هناك دورًا كبيرًا يقع على عاتق مديري المدارس الثانوية ومعلميها في تطوير العملية التعليمية، ومساعدة الطلبة على امتلاك مهارات التعلم العاطفي والاجتماعي كونهم القدوة لهم، والأجدر والأكفئ في اختيار الطرق والأساليب التدريسية التي تناسبهم، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي من وجهة نظرهم.

مشكلةُ الدراسةِ وسؤالاها

لاحظت الباحثة من خلال عملها في المدارس داخل الخط الأخضر أهمية التعلم العاطفي الاجتماعي في تعزيز التنظيم العاطفي لدى الطلبة، وزيادة التعاون والعمل التشاركي فيما بينهم، وزيادة رغبتهم والتزامهم بالإقبال على العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ولاحظت تباين الاهتمام بتسليط الضوء على هذا الجانب في الدراسات والأبحاث ولا سيما داخل الخط الأخضر، ونظرًا لما تعيشه المجتمعات في هذا الوقت من ظروف استثنائية فرضتها الازمات الصحية المتلاحقة وتعطيل التعليم لفترات معينة وما أسفر عنه فايروس كورونا خصوصًا على المؤسسات التعليمية، وما أظهرته العديد من التقارير الدولية من وجود فاقد تعليمي في مهارات التعلم العاطفي الاجتماعي وكفاياته (UNESCO, 2020). دعى ذلك

Published by Arab Journals Platform, 2023

الباحثة لتطبيق هذه الدراسة لتعزيز هذا الجانب، كما أن ندرة ومحدودية الدراسات المشابهة في حدود علم – الباحثة- ولا سيما داخل الخط الأخضر أسفر عن ضرورة القيام بهذا النوع من الدراسات.

وتباينت نتائج الدراسات حول درجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم العاطفي الاجتماعي ومنها دراسة كاتبة (2018)، ودراسة النبراوي (2021)، ونظرًا لأهمية امتلاك الطلبة لكفايات التعلم العاطفي والاجتماعي برزت الحاجة إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي من وجهة نظرهم، وبشكل أكثر تحديدًا حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي من وجهة نظرهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي تعزى لمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة)؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي، لما لها من أهمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية في ضوء ما تعانيه حاليًا من تحديات وتطورات ومستجدات.
٢. الكشف عن أثر متغيرات (الجنس، ونوع المدرسة) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم لكفيات التعلم العاطفي الاجتماعي؛ لتقديم التوصيات المتعلقة بهذه المتغيرات.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في كونها من أوائل الدراسات التي تم إجراؤها داخل الخط الأخضر بغرض الكشف عن درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي من وجهة نظرهم، لذا فمن المؤمل أن تعمل هذه الدراسة على إثراء المكتبة العربية في مجال كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي، من خلال ما قدمته من معلومات تتعلق بها وبأبعادها المختلفة.

الأهمية العملية: تكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية من خلال ما توصلت إليه من نتائج والتي من المؤمل أن يستفيد منها المسؤولون عن التعليم في المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر؛ حيث ستزودهم نتائجها بتغذية راجعة عن امتلاك الطلبة لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي في المدارس الثانوية ودورها في تحقيق أهداف عمليتي التعليم والتعلم، إضافة إلى ذلك فمن المؤمل أن يستفيد من نتائجها المديرون في المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر؛ وذلك من خلال معرفتهم لدرجة امتلاك طلبة مدارسهم لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي لتحقيق الميزة التنافسية الدائمة لمدارسهم، وكذلك ستفيد الدراسة طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر من خلال معرفتهم لدرجة امتلاكهم لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي والعمل على تطويرها. وربما تفتح هذه الدراسة آفاقًا أمام الباحثين نحو إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية على عينات مختلفة، وفي مواضيع تربوية ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي: " مجموعة من السلوكات والأفكار والمشاعر، والعمليات التي يتم من خلالها إكساب الطلبة والبالغين المعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لفهم وإدارة العواطف، وتحديد وتحقيق الأهداف الإيجابية وإظهار التعاطف مع الآخرين" (CASEL, 2020, 25).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنه: مجموعة من العواطف والمشاعر والسلوكات التي تظهر على طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر ويقومون من خلالها بالتعاطف مع الآخرين، وإنشاء علاقات إيجابية فيما بينهم، ويحافظون عليها، وتقاس بالدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال الاستجابات على الاستبانة التي قامت بتطويرها الباحثة لهذا الغرض.

الخطّ الأخضر:" مُصطلح سِياسيّ يُستخدَم للإشارة إلى الأراضي الفلسطينيّة الّتي أُقيمَت عليها إسرائيل عام 1948، والّتي أصبح أهلها الفلسطينيّون جزءًا من تلك الدّولة وأنظِمتها السّياسيّة، والاقتصاديّة، والتّربويّة والثّقافيّة" (عابدين، 2008: 196).

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي من وجهة نظرهم.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الطلبة في المدارس الثانوية.

الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر.

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2024/2023.

محددات الدراسة

تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة الحالية على الأدوات المستخدمة فيها لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وبقدر ما تمتعت به من خصائص سيكرومترية مقبولة (الصدق والثبات)، وعلى مدى وموضوعية صدق المستجيبين على فقراتها، وكما توقفت على طريقة اختيار العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في الدراسة.

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والتي تم تناولها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

هدفت دراسة قام بها مهدي ومحمد (2017) التعرف إلى مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية دافعية التعلم، ومهارات التعلم العاطفي والاجتماعي. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي؛ عن طريق تصميم برنامج في ضوء كفاءات التعلم العاطفي الاجتماعي، وطبق على (100) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة المنيا بمصر، قسموا لمجموعتين (50) ضابطة و(50) تجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالب في المجموعتين في مقياس الدافعية للتعلم، ومهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لصالح المجموعة التجريبية.

وجاءت دراسة ليم (Lim, 2020) للكشف عن تأثير التدريب الاجتماعي العاطفي على التطور الاجتماعي العاطفي لدى الطلاب بناءً على درجة الطالب وخبرة المعلم، تكونت عينة الدراسة من (241) طالبًا، وأظهرت النتائج أن الطلاب أظهروا اتجاهًا قليلًا في السلوكيات السلبية وزيادة السلوكيات الإيجابية بعد تدخلات التدريب على المهارات الاجتماعية والعاطفية.

وقام برايمي وآخرون (Primi et.al, 2021) بدراسة هدفت التعرف إلى تقييم المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى طلاب المدارس الحكومية في البرازيل وقياس كل من الهوية والفعالية الذاتية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق الغرض على عينة بلغت (5000) طالبًا. استخدمت استبانة وزعت بشكل الكتروني كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن المهارات تبني هيكلًا عاليًا في الشخصية الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة.

وأجرى الحربي وحويل (2021) دراسة هدفت التعرف إلى برامج تنمية مهارات التعلم العاطفي والاجتماعي لطلاب التعليم العاط في الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا من خلال اتباع المنهج المقارن، بمدخل جورج برايدي بخطواته الأربعة: الوصف، والتفسير، والمقابلة، والمقارنة. وتوصلت الدراسة إلى أن برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي لطلاب التعليم العام في الولايات المتحدة واستراليا بينها اختلاف في المفهوم وطرق التنفيذ.

وهدفت دراسة المطري والمقبالية والمعولية (2022) التعرف إلى درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق الغرض منها، حيث تكونت العينة من (936) طالبًا وطالبة من طلبة الصف التاسع بمدار سالحلقة الثانية بمحافظات الشمال والجنوب في الباطنة وشمال الشرقية. وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي جاءت بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

من خلال ما تم عرضه من دراسات وبمطالعة الدراسات السابقة يلاحظ أنها تنوعت في أهدافها، إلا أن معظمها ذات صلة مباشرة بالدراسة الحالية، وتميزت الدراسة الحالية باهتمامها بكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي لدى الطلبة وتسليطها الضوء على هذا المتغير بصفته يعمل على توجيه الطلبة وزيادة قدراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم نحو عمليتي التعليم والتعلم. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وتطوير الأداة التي استخدمت لتحقيق أغراض هذه الدراسة، هذا بالإضافة إلى أن الباحثة استفادت من تفسير نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

وتميزت الدراسة الحالية في مجتمعها كونها من أوائل الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة- التي ركزت على دراسة درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي من وجهة نظرهم.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها؛ من خلال وصف الظاهرة موضع الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر والبالغ عددهم (19990) طالبًا وطالبة، وذلك حسب سجلات قسم التخطيط التربوي داخل الخط الأخضر في العام الدراسي 2023-2024.

عينة الدراسة: تّم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بشكل يضمن تمثيل العينة للمجتمع الذي أخذت منه، وبلغ عدد العينة (940) طالبًا وطالبة، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1): توزّع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات

المتغير	مستويات/فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	380	47.5
	أنثى	560	52.5
	المجموع	940	100.0
نوع المدرسة	حكومية	640	62.00

أهلية	300	38.00
المجموع	940	100.0

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة كل من: (الحربي وحويل، 2021؛ المطري والمقبالية والمعولية، 2022)، والتي تكونت من جزأين؛ الأول ويمثل البيانات الشخصية، والثاني مقياس درجة امتلاط طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لمهارات التعلم العاطفي الاجتماعي.

مقياس مدى إمتلاك مديري المدارس لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية الإدارية

تّم التوصل إلى استبانة مؤلفة من (18) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات؛ المجال الأول: التنظيم العاطفي وله ستة فقرات، المجال الثاني: التعامل مع الآخرين وله ستة فقرات، المجال الثالث التعاون وله ستة فقرات.

صدق المحتوى: للتحقق من صدق المحتوى للأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الإدارة التربوية وأصول التّربية، في جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، والجامعة الأردنية وجامعة حيفا، والبالغ عددهم (11) محكمًا ومحكمة؛ وقاموا بإبداء آرائهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ووضوح معناها. وتم الأخذ بالملاحظات كما أشار إليها المحكمين؛ حيث اقتصرت الملاحظات على تعديل في صياغة الفقرات، فبقيت الاستبانة بصورتها النهائية مؤلفة من (18) فقرة، ووزعت على المجالات السابقة بالترتيب.

وللإجابة عن فقرات أداة الدراسة تّم اعتماد تدريج ليكرت (Likertالخماسي؛ وذلك على النحو الآتي: (كبيرة جدًا وتأخذ خمس درجات، كبيرة وتأخذ أربع درجات، متوسطة وتأخذ ثلاث درجات، قليلة وتأخذ درجتان، قليلة جدًا وتأخذ درجة واحدة)).

صدق البناء: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضرمن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة وبالمجالات التي تتبع لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمقايس وبالمجال الذي تتبع له

رقم الفقرة	معامل الارتباط بـ:		رقم الفقرة	معامل الارتباط بـ:	
	المجال	المقياس		المجال	المقياس
1	550.	600.	**10**	730.	700.
2	0.50	620.	**11**	690.	710.
3	600.	450.	**12**	880.	830.
4	0.52	700.	**13**	0.85	800.
5	0.40	0.51	**14**	960.	900.
6	540.	610.	**15**	700.	840.
7	0.54	580.	**16**	0.80	0.77
8	0.62	790.	**17**	0.88	0.80
9	0.55	750.	**18**	0.73	0.72

يُلاحظ من جدول (2) أنَّ قيم معاملات ارتباط علاقة فقرات مجال التنظيم العاطفي بمجالها كانت من 0.40 لغاية 0.60، وبالمقايس من 0.45 لغاية 0.70 وأنَّ قيم معاملات ارتباط علاقة فقرات مجال التعامل مع الآخرين بمجالها من 0.54- 0.88، وبالمقياس من 0.58- 0.83، وأنَّ قيم معاملات ارتباط علاقة فقرات مجال التعاون من 0.70- 0.96 وبالمقياس من 0.72-0.90، ويلاحظ من هذه القيم أنَّ قيمة كل معامل ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة وبالمجال الذي تتبع له لم يقل عن معيار (0.20)؛ ممّا يشير إلى جودة بناء فقرات الأداة (الكيلاني والشريفين، 2011، 431).

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تّم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالأداة، علاوة على حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون البينية Inter-correlation للمجالات بين بعضها البعض، وذلك كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالمقياس، وقيم معاملات ارتباط بيرسون البينية للمجالات بين بعضها البعض

العلاقة	الإحصائي	التنظيم العاطفي	التعامل مع الآخرين	التعاون
التعامل مع الآخرين	معامل الارتباط	0.80		
	الدلالة الإحصائية	0.00		
التعاون	معامل الارتباط	.720	.850	.800
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00
الكُلي للمقياس	معامل الارتباط	.910	.930	.940
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00

يُلاحظ من جدول (3) أنَّ قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالأداة قد تراوحت من 0.91 وحتى 0.94، وأنَّ قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بين بعضها البعض قد تراوحت من 0.72 وحتى 0.85. يُلاحظ من القيم السابقة؛ أنَّ قيمة كل معامل ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة وبالمجال الذي تتبع له لم يقل عن معيار (0.20)؛ ممّا يشير إلى جودة بناء فقرات الأداة.

ثبات أداة الدراسة: لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لاستبانة درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي ومجالاتها؛ فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's α بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ومجالاته

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي
التنظيم العاطفي	0.94
التعامل مع الآخرين	.950
التعاون	.920
الكُلي للمقياس	.930

يُلاحظ من جدول (4) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي للأداة بلغت 0.93 ولمجالاتها تراوحت من 0.92-0.95 وهذه القيم تشير إلى جودة الأداة.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولًا: المتغير الرئيس:

- درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي.

ثانيًا: المتغيرات الوسيطة وتشمل:

- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- نوع المدرسة وله مستويان(حكومية، أهلية).

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني؛ تّم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أوّلًا. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة امتلاط طلبة المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي من وهة نظرهم؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازليًا، وذلك كما في الجدول(5).

جدول (5): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة مرتبة تنازليًا

الرتبة	رقم المجال	المقياس ومجالاته	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	التعاون	623.	700.	كبيرة
2	1	التنظيم العاطفي	3.55	630.	كبيرة
3	2	التعامل مع الآخرين	3.41	680.	متوسطة
		الكُلي للمقياس	3.53	690.	كبيرة

يُلاحظ من النتائج في الجدول (5) أنَّ درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي جاءت ضمن درجة كبيرة، بوسط حسابي (3.53) وبانحراف معياري (0.69). وقد جاءت المجالات وفقًا للترتيب الآتي: مجال التعاون، بالترتيب الأول، بوسط حسابي (3.62)، وانحراف معياري (0.70)، وبدرجة كبيرة، ومجال التنظيم العاطفي، في الترتيب الثاني، بوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (0.63)، وبدرجة كبيرة، أما مجال التعامل مع الآخرين، فقد جاء في الترتيب الثالث والأخير، بوسط حسابي (3.41)، وانحراف معياري (0.68)، وبدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة ربما إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أنهم يمتلكون مهارات وكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي بدرجة كبيرة كونهم يتتلمذون على يد معلمين من ذوي الخبرة والكفاءة في المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر، وبما أنهم في المرحلة الثانوية فيستطيعون الحكم على درجة امتلاكهم لهذه الكفايات كونها مرحلة حساسة وانتقالية في حياة الطلبة، وينبغي أن يتحلوا بمجموعة من الصفات والمهارات والكفايات التي تساعدهم على القيام بالعملية التعليمية وإتمامها بصورة مُثلى، كما أنهم يميلون للتعاطف مع زملائهم ويحرصون كل الحرص على تنمية مجموعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية ومنها التعاون، ويحرصون على العيش في وئام مع الآخرين ويقدرون الترابط فيما بينهم، ويثقون ويفترضون أن الآخرين لديهم نوايا سليمة، ويتجنبون إصدار الأحكام المسبقة، ويعود ذلك ربما إلى أن الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر تعتمد بشكل شبه كلي على المرشدين

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 2, Art. 25

التربويين في هذا الجانب من خلال قيامهم بحملات توعوية للطلبة لأهمية التنظيم التعاون والتعامل السليم وتكوين العلاقات الإيجابية داخل البيئة المدرسية، كما انها تقوم بحملات وندوات توعوية عن أهمية التعلم العاطفي الاجتماعي في تحقيق الأهداف التعليمية وزيادة الرغبة في التعليم لديهم.

كما من الممكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة ربما في ضوء أن الطلبة في المدارس الثانوية لديهم سيطرة عاطفية وضبط للعواطف والمشاعر خصوصًا في مواقف الغضب، ويواجهون الإحباطات والإخفاقات التي من الممكن أن يمرون بها في فترة دراستهم، وهذا ما تعلموه من معلميهم، لكبح الغضب، ومواجهة الصعوبات التي من الممكن أن تؤثر على العملية التعليمية وتحرفها عن تحقيق أهدافها.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المطري والمقبالية والمعولية (2022) التي أشارت نتائجها إلى أن الطلبة يمتلكون كفايات التعلم العاطفي والاجتماعي بدرجة كبيرة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي تعزى لمتغيرات (الجنس، ونوع المدرسة)؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفقًا لمتغيرات الدراسة، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة درجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي ومجالاتها وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	الإحصائي	المجالات			
			التنظيم العاطفي	التعامل مع الآخرين	التعاون	الكلي للأداة
الجنس	ذكر	الوسط الحسابي	.553	.603	.403	.523
		الانحراف المعياري	0.72	0.67	0.69	.600
	أنثى	الوسط الحسابي	3.56	.703	3.39	.553
		الانحراف المعياري	0.68	0.63	0.72	.600
نوع المدرسة	حكومية	الوسط الحسابي	.443	.603	.503	.513
		الانحراف المعياري	0.73	0.67	0.76	.630
	أهلية	الوسط الحسابي	.613	.603	.553	.593
		الانحراف المعياري	0.69	0.64	0.67	.580

يُلاحظ من النتائج في الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية للأداة والمجالات التابعة لها ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية بين هذه الأوساط، فقد تم إجراء تحليل التباين الثنائي وفقًا لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7): نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لتقديرات أفراد العينة لدرجة امتلاك طلبة المدارس الثانوية لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي وفقًا للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	2020.	1	2020.	1.086	0030.
نوع المدرسة	9500.	1	9500.	5.108	0.180
الخطأ	208.174	937	0.186		

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/25 10

الكلي	36.175	939

يتضح من النتائج في الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات الطلبة لدرجة امتلاكهم لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي تعزى لمتغير نوع المدرسة.

فيما يلي تفسير نتائج كل متغير على حدة:

أولًا: متغير الجنس

أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات لديهم ميل ورغة أعلى من الطلاب الذكور للتعلم والتعرف على أحدث المهارات والكفايات التي ينبغي أن تكون مصاحبة لعملية التعليم والتعلم، ويستمعون لما يقدم لهم من كفايات تؤهلهم ليكن قادة المستقبل. وقد يرجع السبب في ذلك أيضًا إلى أن الإناث أكثر ميًلا للعاطفة عن الذكور، ويقومون بالاحتكام في مشاعرهم بكل شيء، كونهم أكثر حساسية من الذكور ومستوى العاطفة عندهم أعلى، بينما الذكور فيلجأون إلى الضبط وعدم الاحتكام إلى التعاطف في تسيير شؤونهم.

وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة المطري والمقبالية والمعولية (2022) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات الإناث.

ثانيًا: متغير نوع المدرسة

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (نوع المدرسة) في جميع مجالات الدراسة؛ وتعزى هذه النتيجة ربما إلى أن نوع المدرسة سواءً أكانت حكومية أم أهلية لا يشكل تأثيرًا فاعلًا في درجة امتلاك الطلبة لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي فالمدارس الحكومية شأنها شأن المدارس الأهلية في وجود المعلمين والمديرين من ذوي الخبرة والكفاءة والقدوة لطلابهم، ويقومون بتعليم الطلبة وإرشادهم على الطريق الصحيح، وممارسة وامتلاك الكفايات الحديثة في التعلم العاطفي الاجتماعي، كما أن طلبة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية من نفس البيئة وهي داخل الخط الأخضر، والظروف التي تربطهم وتؤثر عليهم واحدة لذلك جاءت تقديراتهم لدرجة امتلاكهم لمهارات التعلم العاطفي الاجتماعي متقاربة ولا تختلف باختلاف نوع المدرسة.

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على إرشاد معلمي المدارس الثانوية لأهمية تفعيل كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي في التعلم.
- دمج كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي في المناهج والمقررات الدراسية.
- التركيز على تضمين الأنشطة اللامنهجية لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي.
- أن تتبنى وزارة المعارف داخل الخط الأخضر عقد الدورات التدريبية والبرامج وورش العمل والمحاضرات عن كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي الهادفة إلى توعية كافة المؤسسات التعليمية والمجتمعية داخل الخط الأخضر.
- الاستمرار بالاهتمام بمقدرة الطلبة على تنظيم عواطفهم وأفكارهم وسلوكياتهم في المواقف المختلفة بنجاح، ولا سيما في المواقف التعليمية.
- تشجيع الطلبة على العمل التعاوني وتكوين علاقات إيجابية مع أقرانهم في المحيط المدرسي.
- دعوة الباحثين والمهتمين والتربويين لإجراء مزيد من الأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وبمنهج مختلف، وفي مناطق أخرى داخل البلاد.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 2, Art. 25

المراجع

المراجع العربية

الحربي، مروة وحويل، إيناس (2021). برامج تنمية مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلاب التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا- دراسة مقارنة، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 5(22)، 407-434.

خضرة، حواس (2015). نحو برامج إرشادية مستندة على التعلم الاجتماعي العاطفي SEL، **مجلة جامعة عمار الثليجي بالأغواط**، 34، 106-123.

عبد الرؤوف، طارق وعيسى، إيهاب (2018). **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عابدين، محمد (2008). الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، غزة، 9(2)، 210-185.

كاتبة، ريم (2018). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل**. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الخليل، فلسطين.

الكيلاني، عبد الله و الشريفين، نضال. (2011). **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية)**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مهدي، رشا ومحمد، هناء (2017). فعالية برنامج قائم على كفاءات التعلم الاجتماعي والوجداني في تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعي والوجداني، **المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط**، 33(6)، 466-486.

المطري، علي ووالمقبالية، موزة والمعولية، إيمان (2022). درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الاجتماعي العاطفي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، 11(4)، 902-923.

النبراوي، ختام (2021). تحمل المسؤولية وعلاقته بالشعور بالأمن الأسري لدى مراجعات مديرية الإصلاح والتوفيق الأسري في عمان، **مجلة الجامعة الإسلامية**، 29(4)، 533-552.

المراجع الأجنبية

CASEL. (2019). *What is SEL?,* http: //casel.org/whatis-sel/.

Lim, Q. (2020). *The Impact of Social- Emotional Training on Social-Emotional Development in Students Based on Students Grade and Teachers Experience*, Digital Commans ACU.

Newell, L. (2017). Socail and Emotional Learning in Asutralia and the Asia- Pasific: Perspectives, Programs and Approaches, *Educational and Development Psychologist,* 34(2), 144-145.

Primi, I & Santos, D & Jone, P & Depth, P & Fruyt, F. (2021). *SENNA Inventory for the Assesment of Social and Emotional Skills in*

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/25 12

Public School Students in Barazil: Measuring Both Identity and Self- Efficacy, Front Psychol.

UNESCO. (2020). Wellness Encompasses a Healthy Body, a Sound Mind And a Peaceful Spirit, Retrieved: https://unescobmw.org/about-us/?.